

تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي من وجهة نظر
"أعضاء الهيئات التدريسية" تصور مقترح

The Development of the Education Faculties in Jordanian Governmental Universities in Light of Quality Requirements and Global Competition Indicators from the Viewpoint of Faculty Members "Conceived Proposal"

رضا المواضية*، عبد السلام الجعافرة، أشرف كنعان

Rada Al-Mwdiah & Abdulsalam Aljaafreh & Ashraf Kan'an

جامعة الزرقاء، كلية العلوم التربوية

*الباحث المراسل: radamwdiah@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2018/02/15)، تاريخ القبول: (2018/04/27)

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهدافها تم تطوير إستبانة لغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (56) عضو هيئة تدريس من الجامعات الأردنية الحكومية. أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي، جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.67). وتوصل الباحثون إلى بناء تصور مقترح وفق أسس علمية منظمة بالاعتماد على نتائج الدراسة الحالية، وعلى إجابات أفراد عينة الدراسة ومقترحاتهم وتوصياتهم عن الأسئلة المفتوحة التي أجابوا عنها، والأدبيات البحثية المشار إليها. وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، أبرزها بناء شراكات استراتيجية مع دول لها تجارب ناجحة في تطوير كليات التربية وفق معايير وتصنيفات عالمية.

الكلمات المفتاحية: متطلبات الجودة، مؤشرات التنافس العالمي.

Abstract

The study aimed to provide conceived proposal to develop the education faculties at Jordanian governmental universities in light of the quality requirements and global competition indicators from the viewpoint of faculty members, this study used descriptive analytical method. To achieve the study objectives, a questionnaire was developed to collect data from the study sample that its number was 56 faculty members from the Jordanian governmental universities. The main results of the study were as the following:

The means of faculty members' perceptions about the reality of education faculties at Jordanian governmental universities in the light of the quality and global competition indicators were a medium degree with a mean (2.53) and standard deviation (0.67).

This research built conceived proposal in accordance with organized scientific method that depend on the current study results, the answers to the study sample, their suggestions, and recommendations on the open questions that addressed to them, and the research literature.

The study found a number of recommendations; most notably recommendation was building strategic partnerships with countries with successful experiences in the development of colleges of education in accordance with the standards and global rankings.

Keywords: Quality requirements, Global competition indicators.

مقدمة:

يواجه التعليم في الأردن جملة من التحديات والمتغيرات العصرية كعدم الاستقرار المرتبط بالتغيير، ونقص المصادر المادية اللازمة للعملية التعليمية العملية، وتطبيق ضمان الجودة والاعتماد العالمي، وظهور العولمة، والثورة المعرفية والتكنولوجية وغيرها من التحديات؛ ولهذا نجد أن المؤسسات التعليمية بما فيها كليات التربية تواجه هذه التحديات، وأنها بحاجة ماسة لمواكبة التطور الهائل عن طريق تشخيص الواقع، والتخطيط للمستقبل، ووضع معايير حديثة تواكب متطلبات ومستجدات القرن الحادي والعشرين.

وتُعد الجامعات من المؤسسات الأكاديمية التي تحتاج إلى التطوير المستمر في جميع أنظمتها الإدارية وهياكلها التنظيمية؛ ولهذا تسعى الجامعات الأردنية إلى التطوير في المستويات كافة؛ لمواكبة التوجهات العالمية في نوعية وجود البرامج الأكاديمية التي تقدمها في ضوء زيادة عدد طلبتها وتوسعها الجغرافي، والنقص الحاد في أعضاء هيئة التدريس في كثير من التخصصات، وفقاً لمعايير هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي (AI- (Kharabsheh, 2011; Obeidallah, 2017).

وبالرغم من التطور الذي حققته هذه الجامعات، إلا أن الممارسة الإدارية وأنظمة العمل فيها ما زالت بحاجة إلى تطوير، وإعادة النظر في التشريعات الناظمة لعملها، وتأهيل العاملين فيها وتدريبهم؛ لتحسين الأداء العام فيها بشكل مستمر، وتطبيق معايير الاعتماد والتميز ضماناً لجودة مخرجاتها (Hussein, 2008).

ويرى طعيمة والبندري (Ta'imah and Al-Banderi, 2006) أن كليات التربية تعاني من ضغوط متزايدة تحثها على بذل المزيد من الجهود؛ لمواجهة هذه المشكلات وتحليلها ومعالجتها، ومن أبرزها: الطلب المتزايد على التعليم العالي، وتضاؤل الطلب على بعض التخصصات في سوق العمل، وتزايد أعداد الطلبة، وتدني مستوى أداء بعض أعضاء هيئة التدريس، وتراجع جودة التعليم.

ونظراً لأهمية الجودة في الجامعات، زاد الاهتمام بالأطراف ذات العلاقة بجودة المنتج التي يرضى عنها المستفيد والمجتمع ككل؛ ولهذا لا بد من مضاعفة كافة الجهود التعليمية لتحقيق أفضل الخدمات. ويُعد الاعتماد الأكاديمي اتجاهاً معاصراً يمثل إطاراً مرجعياً في معظم دول العالم؛ لتقويم الأداء في المؤسسات التعليمية وتطويرها، كما تكشف مؤشرات الأداء المشكلات الهامة في إدارة النظام الأكاديمي، وهي الأداة التي يحكم في ضوءها على نجاح أو فشل الجامعات في الوصول لتحقيق أهدافها؛ ومما لا شك فيه أن هذا التطوير سينعكس بشكل إيجابي على المستفيدين بدءاً من الطالب وانتهاءً بالمجتمع، والجامعة كما هو معروف تبني مصداقيتها وفق إنجازات طلبتها (Abushanab, 2015).

وفي إطار التوجه نحو العولمة وتأثيراتها المحتملة على التعليم خاصة فيما يتعلق بتسيخ مفاهيم التنافسية في الأسواق المفتوحة، وما ستقرضه هذه الظاهرة من معايير لجودة المؤسسات وبرامجها ليس على المستوى الوطني فحسب، بل على المستوى العالمي، ولذلك فإن عدم الاهتمام بجودة برامج المؤسسات، قد يؤدي إلى تهميشها، وربما اندثارها كلياً. فالعلاقة بين العولمة وضمن الجودة علاقة قوية إذ إن المؤسسات التي لا تحدد جودتها بناءً على المعايير والأسس الدولية، قد يؤدي بها ذلك إلى أن تكون مخرجاتها ليست بالمستوى المطلوب.

وأصبحت الحاجة ملحة لتلك المؤسسات عالمياً ومحلياً لضمان جودة التعليم وفق المعايير العالمية، وصولاً إلى مخرجات قادرة على تلبية متطلبات العصر الحالي؛ مما فرض ضرورة إعادة النظر في الأنظمة التعليمية من أجل إحداث التغيير المناسب لتتلاءم مع السياق العالمي ومتطلباته، ولضمان جودة عالية ومميزة لبرامج التعليم التي تمكنها

من المنافسة على المستوى المحلي والوطني والعالمي. وقد اهتمت أنظمة التعليم بالعالم العربي بالجودة، إلا أنها ظلت لفترة طويلة من الزمن تعتمد على الكفاية الكمية لمخرجاتها، دونما الاهتمام الكافي بالكفاية النوعية؛ مما تسبب في خلل بالمخرجات، وهذا دعا العديد من الأنظمة العربية إلى التوجه إلى إدارة الجودة في التعليم والحصول على الاعتماد من قبل منظمات دولية ومحلية (Abed Al-Moati, 2015).

وللوصول إلى نظام تعليمي متكامل يتسم بالتميز، يتطلب تغييراً جذرياً في المناخ التنظيمي القائم ومحدداته، وتحقيق هذا المفهوم يتطلب تدريباً مكثفاً من أجل بناء ثقافة التميز والتنافس العالمي، فتهيئة المناخ الملائم شرط أساسي لتحقيق استراتيجية الجودة بمفهومها الحديث، كما يتطلب التفاعل مع الأنظمة المجتمعية المكونة للمجتمع، لذا فالقرن الحادي والعشرين يتطلب معلمين ذوي مواصفات خاصة، ومهارات عالية ومستوى أداء مرتفع، ومحاسبة عالية لمواجهة التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية، من أجل إعداد أفراد يكون لهم دور في سوق العمل، في إطار الاهتمام بالتميز والتنافس العالمي (Al-Zuhairi, 2008).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تواجه كليات التربية في معظم دول العالم أزمات تربوية حادة، وتعيش فترة تحديات عظمى ناتجة عن التغيرات السريعة المصاحبة للعولمة التي تخللتها ثورة المعلومات، والتقدم التكنولوجي، ونتيجة للتوسع في التعليم، وزيادة الإقبال عليه، وما نتج عن ذلك من كثافة طلابية صاحبها أوجه قصور مختلفة، وتدني في مستوى الخريجين، ونوعية التعليم. وقد تمحورت العديد من المحاولات العالمية والمحلية لتحسين جودة التعليم، والتغلب على أزماته، وحل مشكلاته من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وتكوين اللجان العليا؛ لوضع مؤشرات ومعايير محددة لقياس جودة أداء كليات التربية، وهذا ما اشارت إليه دراسة دراسة العجمي (Ajami, 2006)، ودراسة الخرابشة (Al-Kharabsheh, 2011). والمتتبع الحقيقي لواقع كليات التربية في الجامعات الأردنية، يجد أنها تفتقر لمتطلبات الجودة ومؤشراتها، والدليل على ذلك أننا لم نجد أية كلية للعلوم التربوية قد حصلت على شهادة الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، في حين أن هناك كليات متعددة في الجامعات الأردنية حققت متطلبات الجودة لكليات الطب والصيدلة على سبيل المثال، وعلى الرغم من الدور الكبير الذي يقع على عاتق كليات التربية في إعداد أجيال المستقبل من خلال خريجها (Patel, 2018)، إلا أن هناك شكوى من تراجع مستوى جودة الخريجين والذي انعكس بدوره على العملية التربوية برمتها، ومن هنا تتبثق مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: كيف يمكن تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس السؤالان الفرعيان الآتيان:

1- ما واقع كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

2- ما التصور المقترح لتطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة والتنافس العالمي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة والتنافس العالمي من خلال:

1- التعرف إلى واقع متطلبات الجودة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

2- رصد الواقع في ضوء نتائج الدراسة، وتقديم تصور مقترح من خلال الأدبيات البحثية السابقة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، إذ إن مفهوم الجودة والتنافس العالمي يعتبران من الناحية التطبيقية، مفهومين حديثان نسبياً في تطوير إدارة المؤسسات التعليمية في الأردن، مما يستوجب إجراء المزيد من البحث والتحليل التي تهيء الفرصة لتطبيق الأدب النظري على أرض الواقع، كما أن هذه الدراسة قد تشكل مرجعاً مهماً للقادة والأكاديميين والباحثين في موضوع الجودة والتنافس العالمي.

الأهمية العملية: تتمثل أهميتها من الناحية العملية في أنها ستساعد في تقديم معلومات عملية عن أهمية تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة والتنافس العالمي وديناميكتها، ومن ثمّ يمكن الاستفادة منها من خلال النتائج التي يأمل الباحثون في الوصول إليها، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية إذ تتناول بالتحليل العلمي تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية.

الدراسات السابقة:

قام الباحثون بالإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومنها:

دراسة بن هويلم والعنادي (Ben Hoymel and Al Annadi, 2015) بعنوان تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربيتي اليابان وفنلندا، هدفت إلى تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربيتي اليابان وفنلندا، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي المقارن، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها أن نسب القبول في مؤسسات إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية تتم بنسب كبيرة مقارنة باليابان وفنلندا نظراً لضعف معايير القبول بها، مما يؤثر على جودة مخرجاتها، إضافةً إلى ضعف تركيز برامج إعداد المعلم على المهارة البحثية، وكان من أبرز التوصيات ضرورة رفع معايير قبول الطالب في مؤسسات إعداد المعلم بالمملكة، ليمت قبول الطالب من ذوي المهارات والقدرات العالية فقط، وكذلك ضرورة التركيز على الجانب البحثي ومناهج البحث العلمي فيما يخص برامج مؤسسات إعداد المعلم بالمملكة بشكل أكبر.

قام الدوسري (Al-Dossary, 2013) بوضع تصور مقترح للجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية التربية جامعة الأميرة نورة في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارب العالمية تناولت هذه الدراسة موضوع الجودة والاعتماد الأكاديمي من خلال إلقاء الضوء على هذين المفهومين واستعراض مبررات الأخذ بنظام الجودة والاعتماد الأكاديمي. كما استعرضت الدراسة التجارب في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي في بعض الدول العربية مثل مصر والإمارات، والدول الأجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا واليابان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف نظم الاعتماد والجودة في البلدان المذكورة، كما استخدمت المنهج المقارن للاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا الصدد. اقتصرَت الدراسة على كلية التربية- جامعة الأميرة نورة حيث تمّ التوصل إلى وضع تصور مقترح للاستفادة من التجارب العربية والعالمية للجودة والاعتماد الأكاديمي في هذه الجامعة.

دراسة بخش (Bakhsh, 2010) بعنوان تجارب عالمية في إعداد وتنمية المعلم مهنيًا، والتي هدفت إلى الوقوف على أهم الإجراءات التي ينبغي أن تتخذ لتحسين إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لوضع بعض التصورات المستقبلية لإعداد المعلم و تنميته في ضوء الاتجاهات والتجارب

العالمية المعاصرة بهدف رفع كفاءة المعلم للنهوض بالعملية التعليمية والتربوية، ومن توصياتها الوقوف بكل السبل على الاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال إعداد وتدريب المعلم والاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانيات نظام التعليم في المملكة العربية السعودية.

دراسة أحمد (Ahmed, 2008) بعنوان تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، وقد هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية بالجامعات المصرية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (115) مدرساً من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات المصرية، من أهم نتائجها وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة مكون من قسمين: القسم الأول الخطوات الإجرائية للتطوير والقسم الثاني مشكلات ومعوقات كليات التربية وسبل التغلب على هذه المشكلات، واشتملت على بعض التوصيات التي يمكن من خلالها المساهمة في تنفيذ التصور المقترح.

دراسة غانم (Ghanem, 2008) بعنوان تطوير نظام إعداد معلم الفصل الواحد بمصر في ضوء خبرات بعض الدول دراسة مقارنة، وقد هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير نظام إعداد الفصل الواحد بمصر من خلال الاستفادة من خبرات بعض الدول في هذا المجال، واستخدمت المنهج المقارن، ومن أبرز نتائجها أن برامج الإعداد في مصر تحتاج إلى مراجعة بحيث تتفق مع الاتجاهات المعاصرة، وانتهت بوضع تصور مقترح لنظام إعداد معلمي الفصل الواحد بمصر من ضمنه إعادة النظر في عملية إعداد معلمي المعلمين على المستويات الثقافية واللغوية والتخصصية والتربوية.

دراسة كنعان (Kanaan, 2007) بعنوان رؤية إعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي، وقد هدفت هذه الدراسة لتحديد مواصفات معلم المستقبل ومتطلبات إعداد مقياس لتقويم برامج إعداد المعلمين، ومتطلبات أنظمة الجودة العالمية وذلك لتحقيق الإصلاح المدرسي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس مبني على عدد من اللوائح والمعايير كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة دمشق وعددهم (400) طالب وطالبة، وتم انتقاء العينة بطريقة عشوائية وعددها 148 طالب وطالبة، ومن نتائجها أن هناك قصوراً في مجال الإعداد المهني، وهناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر فيها بما يتلاءم مع متطلبات المعلمين، ومن توصياتها أهمية إعداد المعلمين وتأهيلهم على المستوى العربي والمحلي بما يتواءم مع التغيرات العالمية في هذا المجال، وطبقاً لأنظمة الجودة العالمية.

دراسة العطار (Al-Attar, 2006) بعنوان "واقع إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية، وسبل تطويرها من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعات قطاع غزة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لإدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، ووضع السبل لتطويره، تم توزيع الاستبانة على جميع رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعات قطاع غزة، والبالغ عددهم (84) ومن أهم النتائج الدراسة: أن واقع إدارة الجودة الشاملة في جامعات قطاع غزة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) لم يصل إلى الحد الأدنى لمقياس الجودة في الجامعات.

وقام العجمي (Ajami, 2006) بدراسة بعنوان سيناريوهات بديلة لتطوير كليات ومؤسسات إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية حتى عام (2020)، والتي هدفت لمعرفة الرؤى المستقبلية لتطوير كليات ومؤسسات إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة السيناريو، ومن نتائجها وضع ملامح لسيناريو إصلاحي وآخر ابتكاري والتوقعات المستقبلية حتى عام (2020)، و كان من أبرز ملامح

السيناريو الابتكاري أنه من المتوقع حدوث تطوير في أهداف كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلم من حيث قيام كليات التربية برفع كفاءة التربويين العاملين أثناء الخدمة، ومن المتوقع زيادة عدد سنوات الدراسة بكليات إعداد المعلم إلى 5 سنوات على غرار المهن الأخرى.

أجرى فولكويين وآخرون (Volkwein; Lattuca; Harper; and Domingo, 2006) دراسة لمعرفة أثر تغيير معايير الاعتماد الأكاديمي على خبرات الطلبة ومخرجات التعليم، واستخدمت أنموذجاً مفاهيمياً لاختبار أثر تغيير معايير الاعتماد الأكاديمي على مخرجات عملية التعليم في الجامعات الأمريكية على مستوى مختلف الولايات، وقد شمل مجتمع الدراسة (203) من البرامج في (40) جامعة، إذ جمعت المعلومات من مديري أو رؤساء أقسام في (147) برنامجاً، ومن (1200) عضو هيئة تدريس، ومن (4200) خريج من خريجي عام 2004، وكذلك من (5500) خريج من خريجي عام 1994، وبينت المؤشرات لعام 2004 أن خبرات الطلبة ومخرجاتهم مثيرة ومدهشة، وظهرت فروق دالة إحصائياً لصالح البرامج التي خرجت الطلبة عام 2004، إذ تشير النتائج إلى أن الاعتماد الأكاديمي قد حقق أهدافه في تحقيق الجودة المنشودة وضمانها

وأجرت آن (Ann, 2001) دراسة بعنوان إصلاح برامج إعداد المعلمين وعلاقته بالمحاسبية، دراسة لمعايير جودة المعلمين المطبقة على مستوى ولاية لويزيانا الأمريكية، هدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة معايير لجودة المربين التي صاغتها إحدى اللجان التعليمية المتخصصة بولاية لويزيانا خلال العام الدراسي (2000/1999)، والتي تركز بشكل رئيسي على توصيات ومقترحات اللجنة المذكورة من منظور سياق ممارسات وتاريخ إصلاح برامج إعداد المربين المرتكزة علي دعائم المعايير التعليمية المحددة سلفاً، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ولاية لويزيانا الأمريكية، حيث اعتمدت الدراسة على استخدام منهجية إجراء دراسات الحالة مع تدعيمها بالمعلومات التاريخية والانتوجرافية المتاحة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: زيادة المشكلات والتوترات ما بين تطبيق النزعة المهنية في العمل - التي تمثل نموذجاً إرشادياً لفكر استمرارية الاهتمام ببرامج مجال إعداد المربين - وبين التوجه نحو اللامركزية والخصخصة التي تتميز بزيادة الاهتمام بها من منظور السياسات التعليمية المطبقة في الوقت الراهن.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، واستقراء بعض مناهج البحث المستخدمة تبين تنوع مناهج البحث المستخدمة في الدراسات بين المنهج المقارن والمنهج الوصفي والمسحي والتحليلي، واتفقت معظم الدراسات السابقة على تدني أداء كليات التربية في الجامعات، والحاجة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم، وتم وضع تصور هيكلي لتغيير واقع كليات التربية في الجامعات السعودية والمصرية (Al-Dossary, 2013; Al-Naqah and Abu al- (Ward, 2009; Ahmed, 2008; Bakhsh, 2010)، وأهمية الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة، وضرورة وضع تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم للاستفادة من التجارب العربية والعالمية للجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعة

(Al-Dossary, 2013; Al-Naqah and Abu al-Ward, 2009; Ahmed, 2008; Ahmed, 2008;)
(Bakhsh, 2010). وتختلف الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في عدم استخدامها لعينة نظراً لاعتمادها على أسلوب التحليل، كذلك تناولت هذه الدراسة لكليات التربية في الجامعات الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، في ضوء مؤشرات التنافس العالمي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- **متطلبات الجودة** : مجموعة الخصائص والمواصفات التي يجب توافرها في برامج كليات التربية التي تحدد قدرتها على الوفاء بحاجات الطلاب أي المستفيدين من الخدمة التعليمية المقدمة (Waih, 2003).

- **التنافس العالمي:** قدرة الكلية على تقديم خدمة تعليمية وبحثية عالية الجودة، مما ينعكس إيجابياً على مستوى خريجها وأعضاء هيئة التدريس فيها، الأمر الذي يكسبهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل بمستوياته المختلفة، وفي نفس الوقت يعكس ثقة المجتمع فيها ومن ثم التعاون معها (Al- Zuhairi, 2008). ومن ناحية إجرائية يُعد التنافس العالمي هو تسابق الكليات من أجل تحقيق الأفضل في وظائفها الثلاث (التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع) والوصول إلى المستويات العالمية.

- **التصور المقترح:** وضع إطار أو بناء شمولي يبين من خلاله إمكانية تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة والتنافس العالمي للوصول إلى المستوى المطلوب (Al-Hasi, 2012). ويعرف إجرائياً: على أنه مجموعة من التغيرات في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية الأولى، بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة والمتوافقة مع معايير الجودة والتنافس العالمي التي تم اقتراحها.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المحددات الآتية:

- الحد المكاني: الجامعات الأردنية الحكومية دون الخاصة.

- الحد البشري: أعضاء الهيئة التدريسية في ثلاث جامعات حكومية: آل البيت، واليرموك، والهاشمية.

- الحد الزمني: في العام الدراسي (2016 / 2017).

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن مسحاً مكتيباً؛ بالرجوع إلى المراجع والمصادر الجاهزة لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في كل من الجامعة الهاشمية، وجامعة آل البيت، وجامعة اليرموك، وبلغ العدد الكلي لهم حسب إحصائيات التعليم العالي لعام 2016/2017 (154) عضو هيئة تدريس. وتكونت عينة الدراسة من (56) عضو هيئة تدريس اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، موزعين على النحو الآتي: (16) عضواً من جامعة آل البيت، و(18) عضواً من جامعة اليرموك، و(22) عضواً من الجامعة الهاشمية.

أدوات البحث:

تم الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة (Ta'imah and Al-Banderi, 2007; Kanaan, 2007; Al-Dossary, 2013; Ajami, 2006; Ahmed, 2008; 2006)، وتم أخذ آراء بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة (خارج عينة الدراسة) في وضع فقرات ومجالات الاستبانة. وتم عرض الاستبانة على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والعربية والمتخصصين الأكاديميين؛ للتحقق من مدى صدق فقرات الاستبانة، وتم الأخذ بملاحظاتهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة من تعديل وحذف وإضافة، بشكل دقيق يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة في فقراتها، إذ تم قبول الفقرات

التي أجمع عليها (8) محكمين فأكثر، وتكونت بصورتها الأولية من (59) وأصبحت في صورتها النهائية (54) فقرة، موزعة على (9) مجالات. كما تم اعتماد خمسة مستويات لاستجابة كل فقرة على النحو الآتي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وأعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. والجدول (1) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على مجالاتها. واعتمد المعيار الآتي للحكم على الفقرات (1.00 - 2.33) ضعيفة، (أكبر من 2.33 - 3.66) متوسطة، (أكبر من 3.66 - 5.00) كبيرة.

جدول (1): مجالات البحث

رقم	المجال	تسلسل الفقرات
1	رؤية الجامعة ورسالتها	1-7
2	الموارد البشرية والمادية	8-12
3	تفعيل الحوكمة	13-19
4	التشاركية	20-25
5	عضو هيئة التدريس	26-33
6	المعلم / الطالب	34-39
7	المواد التدريسية	40-45
8	المناخ التربوي	46-50
9	توكيد الجودة	51-54

ثبات أداة الدراسة:

وللتأكد من ثبات الأداة عُرضت على (10) أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء (من خارج عينة الدراسة)، وتم إعادة التوزيع بعد أسبوعين، ومن ثم حساب الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا لكل مجال، وتراوحت درجة الثبات بين (0.664-0.723)، مما يدل على مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي للمقياس المستخدم في الدراسة. والنتائج موضحة في جدول (2).

جدول (2): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة

رقم	المجال	قيمة معامل الثبات
1	رؤية الجامعة ورسالتها	.715
2	الموارد البشرية والمادية	.716
3	تفعيل الحوكمة	.664
4	التشاركية	.701
5	عضو هيئه التدريس	.712
6	المعلم / الطالب	.680
7	المواد التدريسية	.723
8	المناخ التربوي	.720
9	توكيد الجودة	.732

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن سؤالها، استُخدم برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ونصه: ما واقع إعداد الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟ للإجابة عن السؤال قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن مجالات المقياس كما في جدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن مجالات المقياس

درجة التقدير	الانحدار المعياري	الم متوسط الحسابي	عدد الفقرات	عنوان المجال	الترتبة	رقم المجال
ضعيفة	0.73	2.33	7	رؤية الجامعة ورسالتها	8	1
متوسطة	0.71	2.71	7	تفعيل الحوكمة	2	2
متوسطة	0.71	2.47	5	الموارد البشرية والمادية	7	3
ضعيفة	0.72	2.24	6	الحلقات التشاركية	9	4
متوسطة	0.60	2.72	8	عضو هيئة التدريس	1	5
متوسطة	0.69	2.50	6	الطالب (المعلم)	6	6
متوسطة	0.61	2.53	6	المواد التدريسية	5	7
متوسطة	0.65	2.60	5	المناخ التربوي	4	8
متوسطة	0.62	2.68	4	توكيد الجودة	3	9
متوسطة	0.67	2.53	54			الكلية

يبين جدول (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2.24 - 2.72)، وجاء مجال "عضو هيئة التدريس" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (2.72) بانحراف معياري (0.60)، بينما جاء مجال "الحلقات التشاركية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.24) وبانحراف معياري (0.72) وجاء المتوسط الحسابي الكلي

للأداة (2.53) وبانحراف معياري (0.67)، وهي درجة توافر متوسطة. وهذا يدل على ضعف البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية الحكومية، وهذه النتيجة تتوافق مع الدراسات السابقة التي أجريت في كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية (Kanaan, Ahmed, 2008; Ben Hoymel and Al Annadi, 2015; Kanaan, 2007).

ويعزى ذلك إلى عدة اعتبارات: إن إدارة الجامعات الحكومية بمختلف مستوياتها العليا والوسطى والدنيا لم تستطع مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في اللوائح والأنظمة، والاهتمام بنشر ثقافة الجودة الشاملة وترسيخ مبادئها في الجامعة ولم تدعم هذا التوجه أو تؤيده بالصورة الكافية. وأدى ضعف الموارد المالية وسوء توزيعها إلى التباطؤ في تحسين المباني وتجهيزها، وتمويل برامج التنمية المهنية للعاملين وتحديث مصادر المعلومات، والاشتراك بمصادر المعلومات الالكترونية. وأدى تدخل الوساطة والمحسوبية في تعيينات أعضاء الهيئات التدريسية وعدم استقطاب الكفاءات إلى وجود ثغرات في العملية الأكاديمية في الجامعات وضعف جودة المخرجات. وأدى تدني معايير قبول الطالب في كليات التربية إلى تدني مستوى المخرجات.

السؤال الثاني: ونصه: ما التصور المقترح لتطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي؟

تمّ تحليل الواقع من خلال الأدبيات البحثية السابقة، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية، ويمكن الإجابة عنه بالصورة الآتية:

المقدمة:

وضع التصور المقترح لتطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي، من خلال وضع مخطط يبين من خلاله إمكانية تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية، وفق متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي؛ من أجل الارتقاء بمستواها، وفيما يلي أبرز التصورات:

أولاً- مصادر التصور المقترح:

- الأدبيات البحثية السابقة.

-تحليل بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة التي لها باع طويل في كليات التربية.

-المعايشة الواقعية والملاحظة.

-المشاركة في مؤتمر الجامعة الأردنية: التعليم العالي في الوطن العربي نحو التنافسية العالمية.

-المشاركة في المؤتمر العالمي الخامس لتعليم العلوم والتكنولوجيا "مؤتمر الممارسات متعددة التخصصات في تعليم العلوم والتكنولوجيا (ICASE)" الذي عقد في أنطاليا- تركيا نوفمبر 2016.

-المشاركة في حضور دورات تدريبية في تكنولوجيا التعليم في جمهورية تايلاند ودورات مختلفة في تكنولوجيا التعليم والمعايير الدولية من قبل شركات تدريب تربوية أردنية واسترالية وأمريكية وكندية مختلفة في دولة قطر.

-المشاركة في حضور دورات تدريبية في التجربة الفنلندية في تكنولوجيا التعليم.

ثانياً- أهداف التصور المقترح وأهميته :

يهدف التصور المقترح إلى تحقيق الآتي:

- تبني رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية واضحة توجه عمل مؤسسات التعليم العالي الأردنية وتترجم إلى خطط استراتيجية وأكاديمية وبرامج تعليمية تسهم في مخرجات تعليمية مرجوة لكل تخصص ومجال.
- تطوير أساليب التعليم والتعلم بحيث تعزز أداء الطلبة الوظيفي، ومهارات البحث العلمي، والتنمية المعرفية واستمرارية التعلم.
- توحيد سياسات القبول في كليات إعداد المعلمين.
- رفع مستوى وعي القائمين على برامج الإعداد الجامعي لمعلمي الحلقة الأساسية الأولى.
- تبني كليات التربية فكرة منح الطلبة الخريجين إجازة التدريس بعد عام من التخرج.
- تمكين إدارة كليات التربية من تحليل المشكلات بالطرق العلمية الصحيحة.
- التركيز على البحوث الإجرائية عوضاً عن التركيز على البحوث النظرية .
- تحديد الكفايات المهنية الواجب توافرها لدى معلمي كليات التربية.
- ترسيخ مبادئ التميز والتنافس العالمي في برامج كليات التربية.
- إعادة النظر في طرق التدريس المتبعة في كليات التربية والنهوض بها بما يحقق الكفاءات التدريسية اللازمة

أهمية التصور المقترح

لهذا التصور عدة فوائد على مستوى الكليات التربوية ومنها:

- يعطي رؤية تربوية متقدمة لبرامج كليات التربية.
- يمثل طوق نجاة للنظم التربوية للتخلص من الإخفاقات التي تحدث فيها.
- يعد أداة فعالة يمكن الارتكاز عليها في توضيح الإجراءات والخطوات لنظام كليات التربية.
- يعد أداة تطويرية لسد نقاط الضعف تفي بالاحتياجات التعليمية الآنية والمستقبلية لمعلم المرحلة الأساسية الأولى.

منطلقات التصور المقترح ومقوماته

يرى الباحثون أن التصور المقترح لإعداد مؤشرات التميز والتنافس العالمي يستند إلى المنطلقات التي لها إشعاع مضيء ومبهر في بلورة معالمه، والتي يمكن إيجازها بالآتي:

- الاهتمام بنشر ثقافة التميز فكرياً وتطبيقاً في المؤسسات التعليمية.
- تحديد مقومات التخطيط الاستراتيجي لكليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية.
- المتابعة الدورية والحثيثة للخطط التنفيذية للخطة الاستراتيجية.

- الإيمان بإدارة التطوير من خلال سعي المؤسسة نحو التميز والتنافس العالمي في كليات التربية
- وضع رؤية جديدة لكليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية.
- وضع أسس لاختبار الطلبة المتقدمين للالتحاق بكليات التربية.
- تبني منظور تربوي علمي يزيل الفواصل الجامدة بين الأقسام العلمية، سواء داخل كل قسم علمي أو بين الأقسام العملية ببعضها، تحقيقاً لوحدة المعرفة.
- الأخذ بالاتجاه التكاملي والتتابعي في برامج كليات التربية لمعلمي الحلقة الأساسية الأولى.
- إن برامج كليات التربية هي التي تعمل على إشراك المعلمين في تحديد الاحتياجات التدريسية.
- الاستفادة من التجارب العالمية في مجال تطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية.
- الاعتماد على التوجيهات الملكية في تطوير التعليم العالي.
- تأسيس مركز للإبداع والتطوير داخل الكلية.
- توسيع حلقات برامج التشاركية بين الجهات الحكومية والخاصة (مثل أكاديمية الملكة رانيا للتدريب، وزارة التربية والتعليم، شركة لومينوس للتعليم ، شركة لوسي لوسي للعمليات الذهنية).

مجالات التصور المقترح:

يرتكز هذا التصور على المجالات الآتية:

أولاً- البعد التخطيطي

يشتمل هذا البعد على الاعتبارات الآتية:

1- رؤية الكلية: ينبغي تفعيل الآتية: تكون الكلية رؤية ورسالة خاصة معلنة وواضحة وتكون قابلة للتطبيق وواقعية.

2- التخطيط الاستراتيجي: ينبغي تفعيل الآتية: الخطة الاستراتيجية الخاصة بها ومؤشراتها التنفيذية

ثانياً- البعد التنظيمي

يشتمل هذا البعد على الاعتبارات الآتية:

1- الهيكل التنظيمي: ينبغي أن يتوافر: مسؤوليات القيادات الأكاديمية. ووحدة لإدارة الأزمات.

2- تفعيل الحوكمة: ينبغي إن يتوافر الآتية: نظام معتمد للمعلومات والتوثيق. وتساير الكلية متطلبات الاعتماد العام والخاص.

3- المناخ التربوي: ينبغي أن تتوافر الآتية: إتاحة الفرصة الكاملة للطلبة لممارسة أنشطة التعليم والتعلم داخل الكلية. وترسيخ القيم الأخلاقية لدي الطلبة و غرس قيم الانتماء للوطن والمواطنة عندهم.

4- الموارد المادية: ينبغي أن تتوافر الآتية: موارد مادية آمنة تساهم في دعم وضمان سلامة جودة البرامج والخدمات في الكلية مثل (المباني، المختبرات، القاعات الصفية المجهزة بأحدث الأساليب التكنولوجية).قاعدة بيانات

عن الاحتياجات الأساسية التي لها علاقة بجودة البرامج في الكلية. ونظام معلومات متكامل يتسم بالكفاية في توفير معلومات سريعة ودقيقة لمتخذي القرار.

5- الموارد البشرية: ينبغي أن تتوفر الآتية: التحديد بشكل علني وواضح للمعايير والإجراءات المتعلقة باختيار الإداريين والقيادات. وسياسات موثقة لإجراءات التوظيف وتقييم فاعلية الموارد البشرية عن طريق تقييم أدائها.

ثالثاً - البعد التطويري

يشتمل هذا البعد على الاعتبارات الآتية:

- 1- الطالب/ المعلم: تحديد نظم سياسة القبول في كليات التربية حسب الاعتبارات الآتية:
 - إجراء اختبارات قبول للطلبة على نوعين، الأول يتعلق بالقدرة والاستعدادات، والنوع الثاني يتعلق بالتحصيل.
 - تفعيل دور المقابلات الشخصية للطلبة وخلو الطالب من العيوب الجسمية والسمعية والبصرية.
 - رفع سنوات الحصول على درجة البكالوريوس إلى (5 سنوات) والسنة الخامسة تكون تدريب ميداني.
- 2- الخطة الدراسية: تحتوي الخطة الدراسية على المعارف والمهارات والاتجاهات التي تحقق الإعداد المتكامل الذي يتناسب مع معطيات العصر. وهذا يتطلب الآتية: توحيد الجهود الوطنية في اعتماد خطط موحدة لبرامج كليات التربية من قبل جهات ذات خبره مثل هيئة الاعتماد. التنسيق مع وزارة التربية والتعليم في وضع الخطة الدراسية. ويفضل أن تحتوى الخطة الدراسية على ثلاثة مكونات رئيسية: المكون الثقافي بنسبة 20%، والمكون الأكاديمي بنسبة 50%، والمكون المهني بنسبة 30%.

3- الهيئة التدريسية: يشتمل هذا المجال على الاعتبارات الآتية:

- توفير أعضاء هيئة تدريسية وفق تعليمات هيئة الاعتماد.
 - وضع رؤية واضحة لحاجاتها من أعضاء الهيئة التدريسية مستندة إلى رؤيتها.
 - تحديد معايير واضحة لاختيار عضو هيئة التدريس.
 - تسهيل إجراءات التفرغ العلمي للمدرسين.
 - توفير سياسة التنمية المهنية المستمرة لأعضاء الهيئة التدريسية محلياً وإقليمياً وعالمياً.
- 4- التربية العملية: يشتمل هذا المجال على الاعتبارات الآتية:
- تحديد رؤية ورسالة القسم.
 - تحديد تعليمات التربية العملية.
- 5- ضمان الجودة: يشتمل هذا المجال على توفير نظام لتفعيل إدارة الجودة الشاملة، وتفعيل الاتفاقيات بين كليات التربية (محلية، عربية، عالمية).

رابعاً: بُعد التنافسية

يشتمل هذا البعد على الاعتبارات الآتية:

- 1- تأسيس مركز للجودة في الكلية ويتفرع منه:
 - وحدة الدراسات الإحصائية، وحدة الايزو شعبة الايزو 9001 .
 - شعبة الايزو 9001:2015، ووحدة الاعتماد.
- 2-تطبيق المعايير المرجعية العالمية المتعلقة ببرامج كليات التربية.تطبيق المعايير المحلية الصادرة عن هيئة مؤسسات التعليم العالي الأردني.
- 3-تفعيل الاتفاقيات العالمية والإقليمية والمحلية بين كليات التربية.
- 4- البحث العلمي: إعادة النظر في أسس الترقية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، واعتماد نظام موحد لجميع الجامعات الأردنية في تعليمات الترقية، والمشاركة في أبحاث عالمية، وتوفير مكتبة داخل الكلية كوحدة منفصلة، وتفعيل تعيين هيئة الباحثين في الكلية.

التوصيات:

- بعد تحليل نتائج هذه البحث ومناقشتها، ثم التوصل إلى مجموعة من التوصيات:
- ضرورة بناء شراكات استراتيجية مع دول لها تجارب في تطوير كليات التربية في الجامعات، وفق معايير عالمية والتصنيفات العالمية.
 - تفعيل المؤتمرات التربوية المتعلقة بتطوير كليات التربية في الجامعات الأردنية، وبصورة تشاركية بين أكثر من جامعة.
 - تفعيل دور وسائل الإعلام للتحدث عن برامج كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية.
 - العمل على تطبيق هذا التصور المقترح من قبل وزارة التعليم العالي .
 - إعادة هيكلة مؤسسات التعليم العالي وفقاً لتصور يخدم متطلبات الجودة ومؤشرات التنافس العالمي.
 - إجراء المزيد من الدراسات الميدانية للوصول إلى نموذج يمكن اعتماده في الكليات الأخرى.

المراجع:

- أحمد، علا عبد الرحيم. (2008). تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الفيوم، مصر.
- أبوشنب، عائشة (2015). سياسات الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي. المؤتمر الدولي للتقييم والجودة والاعتماد الأكاديمي، جامعة الزرقاء، عمان: الأردن، 23-26 مارس.
- بخش، هاله طه. (2010). تجارب عالمية في إعداد وتنمية المعلم مهنيًا. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.
- بن هويل، إبتسام ناصر و العنادي ، عبير مبارك. (2015). تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربي اليابان و فنلندا. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4). العدد (2) 32-50.
- حسين، سلامة عبد العظيم (2008). الجودة والاعتماد التربوي، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- الخرابشة، عمر (2011). معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في كليات التربية في الجامعات الأردنية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 5، (2)، 105-138.
- الدوسري، نوف (2013). تصور مقترح للجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية التربية جامعة الأميرة نورة في ضوء بعض التجارب العالمية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، دراسات في التعليم الجامعي، ع 24.
- الزهيري، إبراهيم (2008). الإدارة المدرسية والصفية منظور الجودة الشاملة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي؛ والبندري، محمد (2006). تطوير كليات التربية بين معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة، سلطنة عمان: وزارة التعليم العالي.
- عبد المعطي، أحمد حسين (2015). الجودة والاعتماد بالتعليم، ط1 القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- غانم، إكرام عبد الستار. (2008). تطوير نظام إعداد معلم الفصل الواحد بمصر في ضوء خبرات بعض الدول دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، الزقازيق.
- العجمي، لبنى (2006). سيناريوهات بديلة لتطوير كليات ومؤسسات إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية حتى عام 2020، بحث مقدم للمؤتمر الدولي العلمي السابع، بكلية التربية جامعة الفيوم، الفيوم، مصر.
- العتار، إبراهيم (2006). واقع إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعات قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

كنعان، أحمد علي(2007). رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي. بحث مقدم إلى مؤتمر الإصلاح المدرسي: تحديات وطموحات، دبي. الإمارات العربية المتحدة.

الهي، جمال (2012). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

ويح، محمد. (٢٠٠٣) تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

Ann, E. (2001). Teacher education reform and accountability: A study of the Louisiana Blue Ribbon Commission on teacher quality. Unpublished Doctoral Dissertation, Louisiana State University, USA.

Obeidallah, K. (2017). The Effectiveness of applying the Baldrige Quality Standards in higher education to achieve competitive advantage: Case study on Jordanian private universities. *International Journal of Business and Management*, 12(11): 218-256.

Patel, M. (2018). Need for reforms in qualitative and quantitative improvement in higher eEducation (including in research). *Multidisciplinary Higher Education, Research, Dynamics & Concepts: Opportunities & Challenges for Sustainable Development*, 1(1), 200-203.

Translated Arabic References:

Abed Al-Moati, A. (2015). *Quality and Accreditation in Education*, I 1 Cairo: Dar Al Sahab Publishing and Distribution.

Abushanab, A. (2015). Quality policies and academic accreditation in higher education. International Conference on Assessment, Quality and Academic Accreditation, Zarqa University, Amman, Jordan, 23-26 March.

Ahmed, O.A. (2008). Developing teacher preparation programs in the faculties of education in light of some of the comprehensive quality standards. Unpublished PhD thesis. Fayoum University, Egypt.

Ajami, L. (2006). Alternative scenarios for the development of colleges and institutions of teacher preparation in the Kingdom of Saudi Arabia until 2020, research presented to the Seventh International Scientific Conference, Faculty of Education Fayoum University, Fayoum, Egypt.

Al-Attar, I. (2006). The actual Administrative Quality in the Palestinian Universities according to the Administrators' perception and ways of developing it. Unpublished MA thesis, Al-Azhar University, Gaza.

Al-Dossary, N. (2013). Imagine a proposal for quality and academic accreditation for the College of Education Princess Noura University in the light of some international experiences, Princess NouraBint Abdul Rahman University, Studies in university education.

Al-Hasi, J. (2012). The Reality of Teacher Preparation in Colleges of Education in Gaza Strip Universities in Light of the Total Quality Standards. Unpublished MA thesis, Al-Azhar University, Gaza.

Al-Kharabsheh, O. (2011). Standards of Academic Accreditation and Quality Assurance in the Colleges of Education in Jordanian Universities, *Journal of Educational and Psychological Studies*, 5(2): 105-138.

Al-Naqah, S. and Abu al-Ward, E. (2009). Preparation and professional development of the teacher in the light of future challenges, the Palestinian Teacher Education Conference - Reality and Hope, Islamic University, Gaza.

Al-Zuhairi, I. (2008). *School Management and Safieh Comprehensive Quality Perspective*, Cairo: Arab Thought House.

Bakhsh, H. (2010). Global experiences in professional teacher development and development. Research presented to the Third Scientific Conference Education and Rehabilitation of the Arab Teacher: Contemporary Perspectives, Faculty of Educational Sciences, Jerash University, Jordan.

Ben Hoymel, I. and Al Annadi, A. (2015). Developing the teacher preparation system in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the experiences of Japan and Finland. *International Specialized Educational Journal*, 4(2): 32-50.

Ghanem, I. (2008). Developing the system of preparation of the teacher of one class in Egypt in light of the experiences of some countries comparative study. Master Thesis unpublished, Egypt, Zagazig.

Hussein, S.A. (2008). *Quality and Educational Accreditation*, Alexandria: New University House.

Kanaan, A. (2007). Vision to prepare teachers and qualify them according to the requirements of quality systems as a basic step for school reform. Research presented to the School Reform Conference: Challenges and Aspirations, Dubai. The United Arab Emirates.

Ta'imah, R. and Al-Banderi, M. (2006). Development of Education Colleges between Accreditation Standards and Quality Indicators, Sultanate of Oman: Ministry of Higher Education.

Volkwein, J. ; Lattuca, L. ; Harper, B.; Domingo, R. (2006). The Impact of Accreditation on Student Experiences and Learning Outcomes. Paper presented at the Annual Meeting of the Association for Institutional Research. (Chicago, IL, May 17, 2006).pp 35.

Waih, M. (2003). *Teacher training in light of the overall quality standards*. Dar Al Fiker Publishers & Distributors, Amman.